

تاج العروس من جواهر القاموس

الجُرْفُ بِالْكَسْرِ : بَاطِنُ الشَّدَقِ وَالْجَمْعُ أَجْرَافُ نَقْلَاهُ ابْنُ عَبَّادٍ

الجُرْفُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَأْخُذُهُ السَّيْلُ وَيُضَمُّ .

الجُرْفُ بِالضَّمِّ ع قُرْبَ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ بَيْنَ هَذَيْلٍ وَسُلَيْمٍ .

الجُرْفُ أَيْضاً : ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ سَاكِنَهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا كَانَتْ أَمْوَالُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - (أَنْزَلَهُ مَرَّةً يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ بِالْجُرْفِ فَجَعَلَ يَنْسِبُ الْقِبَائِلَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي فَزَارَةَ) هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهْأَيَةِ وَكَذَا صَاحِبُ الْمَصْدُوحِ وَالصَّغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ قَالَ شَيْخُنَا : وَالَّذِي فِي مَشَارِقِ عِيَاضِ أَنْزَلَهُ بَضْمَتَيْنِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ إِذْ أَعْفَلَاهُ مَعَ شَهْرَتِهِ . الْجُرْفُ : ع بِالْيَمَنِ مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَمْحَدِيُّ الْجُرْفِيُّ سَمِعَ مِنْهُ هَيْبَةُ بْنُ الشَّيرَازِيِّ الْجُرْفِيُّ : ع : بِالْيَمَنِ مَمَّةً .

قال أبو خَيْرَةَ : الْجُرْفُ : عُرْضُ الْجَبَلِ الْأَمْلَسِ فِي الصَّحَابِ : الْجُرْفُ مَا تَجَرَّسَتْهُ السُّيُولُ وَأَكَلَتْهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي الْمُحْكَمِ : الْجُرْفُ : مَا أَكَلَ السَّيْلُ مِنَ أَسْفَلِ شِقِّ الْوَادِي وَالنَّهْرِ . ج : أَجْرَافُ وَجُرُوفُ كَالْجُرْفِ بِضَمِّ تَيْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مِثْلُ عُسْرٍ وَعَسْرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ) وَقَرَأَ بِالتَّخْفِيفِ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةً وَحَمْزَادٌ وَيَحْيَى وَخَلَفٌ ج : جِرْفَةٌ كَجِرَّةٍ نَقْلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَتَأْخِيرُ الْمُصَنِّفِ ذِكْرَ هَذَا الْجَمْعِ بَعْدَ قَوْلِهِ : (بَضْمَتَيْنِ) يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ جَمْعاً لَهُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ جَمْعُ الْمُثَقَّلِ : أَجْرَافُ كَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ وَجَمْعُ الْمُخَفَّفِ جِرْفَةٌ كَجُرِّ وَجِرَّةٍ فِي كَلَامِهِ نَطَّرُ مَعَ إِعْفَالِهِ عَنْ جُرُوفِ الَّذِي ذَكَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ شِقَّةٍ فَهُوَ شَطٌّ وَشَاطِئٌ وَقَالَ غَيْرُهُ : جُرْفُ الْوَادِي وَنَحْوِهِ مِنْ أَسْنَادِ الْمَسَائِلِ إِذَا نَخَجَ الْمَاءُ فِي أَصْلِهِ فَاحْتَقَرَهُ فَصَارَ كَالدَّحْلِ وَأَشْرَفَ وَهُوَ الْمَهْوَاةُ

والجورُوفُ كجورِ هَرٍ : الحِمَارُ زَقْلَاهُ الصَّاعَانِيُّ .
في التَّهْذِيبِ : قال بعضهم : الجورُوفُ : الطَّلِيمُ وَأَنْشَدَ لكَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ رَحْلِي وَقَدِّ لَانَتْ عَرِيكَتُهَا ... كَسَوْتُهُ جَوْرَفًا أَقْرَابُهُ
خَصِيفًا قال : وهذا تَصْحِيفُ والصَّوَابُ : (جَوْرَقُ) بالقافِ .
قلتُ : وهكذا أَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْقَافِ وقال أَبُو الْعَبَّاسِ : مَنْ
قَالَهُ بِالْفَاءِ فَقَدْ صَحَّفَ وَقَدْ أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ فِي
كُتُبِهِمْ مَعَ التَّنْذِيرِ عَلَى تَصْحِيفِهِ فِي إِرَادِ الْمُصَنِّفِ هَذَا نَظْرًا لَا
يَخْفَى .

الجورُوفُ : البِرُّ ذَوْنُ السَّرِيحِ .

قال الصَّاعَانِيُّ : الجورُوفُ : السَّيْلُ الْجُرَافُ يَجْرِفُ كُلَّ شَيْءٍ وَبِهِ
شُبُهَةُ الْبِرِّ ذَوْنُ .

قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَجْرَفَ الرَّجُلُ : رَعَى إِبْلَاهُ الْجَرَفَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ
الْكَلْبُ الْمُؤَلْتَفُّ تَقْدَمُ أَجْرَفَ الْمَكَانِ : أَصَابَهُ سَيْلٌ جُرَافٌ . قال
اللِّحْيَانِيُّ : رَجُلٌ مُجَارِفٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ : لَا يَكْسِبُ خَيْرًا وَلَا
يُنْزِمُ مَالَهُ كَالْمُجَارِفِ بِالْحَاءِ وقال يعقوبُ : الْمُجَارِفُ : الْفَقِيرُ
كَالْمُجَارِفِ وَعَدَّه بَدَلًا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ . قال ابنُ عَبَّادٍ : كَبِشُ مُتَجَرِّفٌ
وَهُوَ الَّذِي قَدْ ذَهَبَتْ : عَامَّةٌ سَمِنَةٌ وَكَذَلِكَ الْإِيلُ .

قال : وَجَاءَ فَلانٌ مُتَجَرِّفًا : أَي هَزِيلًا مُضْطَرِبًا .

ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اجْتَرَفَ الشَّيْءَ عَنِّ وَجَهَ الْأَرْضَ كَجَرَفِهِ .
وَالْمَجْرِفُ كَمَنْبَرٍ : الْمَجْرِفَةُ .

وَبَنانٌ مَجْرِفٌ : كَثِيرٌ الْأَخْذِ لِلطَّعَامِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" أَعْدَدْتُ لِللَّعْمِ بَنانًا مَجْرِفًا .
" وَمَعْدَةُ تَغْلِي وَبَطْنًا أَجْوَا فَا